mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس/051/ من شرح متن الرسالة مع التعليق على شرحها كفاية الطالب الرباني الشيخ موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

واربعا على المروة الى اخره قال رحمه الله قال فإذا دخل قال شكون هذا مالك قال يقصد المصنف قال مالك رحمه الله فاذا دخل مكة فليدخل المسجد الحرام اذا دخل شكون هذا المحرم - 00:00:00

نريد الحج والحاج او المعتمر ناسك فإذا دخل مكة فليدخل المسجد الحرام مباشرة وذلك لانه قد فرض انه استراح قبل الدخول الى مكة كما اشرنا اليه لان الشيخ الان عن من يتحدث - 00:00:22

عمن نزل بمكان قبل دخوله الى الحرم استراح فيه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم واغتسل فيه تم دخل الى مكة اذن فهو الآن قد استراح من تعب السفر قبل الدخول الى - 00:00:44

مكة فإذا دخل مكة فليتجه مباشرة الى المسجد الحرام ويكره له ان يشتغل بشيء اخر. هو مستريح وكذا ودخل لمكة ويريد ان يشتغل بشيء اخر قبل الدخول الى الذهاب الى الى المسجد الحرام يكره له ذلك - 00:00:58

من اه الحرص على الخير والرغبة فيه ان يسارع مباشرة الى المسجد الحرام دخل لمكة فليذهب مباشرة للمسجد الحرام لكن قد نبهت على امر قبل قلت آآ في وقتنا هذا قد لا تتيسر الاستراحة قبل الدخول الى مكة - 00:01:19

فالاولى لمن دخل مكة ان يستريح خاصة اذا كان السفر طويلا ولو كان بهذه الوسائل الحديثة ولو كان بالطائرات فإن فيه مشقة بلا شك فالاولى ان يستريح ليتهيأ ويستعد لما يأتي من الاعمال - 00:01:39

من طواف وسعي فلابد ان يتهيأ لأنه كلما تهيأ اتى بالطواف والسعي على اكمل الوجوه اذا قال الشيخ فإذا دخل مكة فليدخل المسجد فليدخل المسجد الحرام يعني فليبادر بالدخول الى المسجد الحرام من اجل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة - 00:02:04

ولا يصح ان يشتغل بغير ذلك من الأمور ان يشتغل بشيء اخر الا ما لابد منه من الحرمان ان يدخل الانسان المسجد الحرام ويشتغل بشراء متاع مثلا دخل ان يدخل مكة عفوا دخل الى مكة يلاه دخل جاي حاجا او معتمرا وذهب الى الاسواق او نحو ذلك ليشتري بعض البضائع - 00:02:30

لهذا من الحرمان انت اتيت قاصدا بيت الله الحرام فلتسارع اه للدخول اليه اذن لا ينبغي ان يشتغل بامر اخر الا ما لابد منه وذلك كحق رحله وترتيب امر اقامته والاكل ان كان جائعا ونحو ذلك فهذه امور لابد منها - 00:02:53

معه رحل لا يمكن ان يطوفه ويحمل رح له يحمل ثيابه وما اتى به من زاد اذا فيحط رحله في مكان امن اما في نزوله ولا في مكان لوضع تيعاتي او نحو ذلك يأمن على - 00:03:17

اه متاعه الذي اتى به معه او اه ان يرتب امر اقامته. كان مثلا الناسك اذا دخل الى مكة لابد من ان يحجز كان معينا او نحو ذلك مما يتعلق بأمر الإقامة فليرتب امر اقامته وليذهب مباشرة الى - 00:03:33

الى المسجد الحرام. كذلك ان كان جائعا يستحب له ان يأكل ممكن يدخل لمكة يمشي ياكل وعاد يدخل الى المسجد هذا كله كله كل ما يتعلق بالتهيئ للدخول للمسجد الحرام مطلوب منها - 00:03:55

المرء ان ياتي به وذلك ليقوم بالعبادة على اكمل الوجوه. لانه ان كان جائعا وحمله الشوق على الطواف فانه في منتصف الطواف سيتعب ولن يأتي بالعبادة بعد على اكمل الوجوه ربما تسبب في - 00:04:09

آآ امرني يضره. ولهذا ينبغي ان يأتي بمثل هذه الامور وقد ذكر بعض اهل العلم ان عدم المبادرة الى المسجد عند دخول مكة اعتبروا عدم المبادرة من اساءة ادب مع بيت الله الحرام او من اساءة الادب - 00:04:27

وضعف الهمة ان الانسان كما ذكرنا دخل الى مكة ولم يذهب الى المسجد الحرام ذهب الى اماكن اخرى مشى يدور ولا مشى يتجول ولا مشى يكتشف مكة كيف دايرة ولا مشى للاسواق - 00:04:50

الى غير ذلك هذا من قلة من ضعف الهمة واساءة الادب فتعظيما لشعائر الله تبارك وتعالى شوقا ورغبة في اداء العبادة ينبغي ان يبادر بها. واش واحد غادي مثلا مسافر اول مرة من مكان بعيد الى بيت الله الحرام للعمرة - 00:05:04

يتشاغل عن العمرة بغيرها بل يجب ان يحمله الشوق على تقديم العبادة فلن يقدمها اه قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه واله وسلم حين قدم مكة - 00:05:25

انه توضأ ثم اه طاف بالبيت. اذا تقول عائشة ان اول شيء بدأ به النبي سم حين قدم مكة لانه استراح بذي قوة اول شيء فعله قالت انه توضأ ثم طاف بالبيت وسيأتي كلام ان شاء الله على - 00:05:46

طهارتي هل هي شرط في الطواف ام انها مستحبة اختلف الفقهاء في هذا فمنهم من قال هي شرط واستدل على ذلك بحديث سيأتي باذن الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم شبه الطواف بالصلاة - 00:06:10

ومنهم من قال لا هي مستحبة لأنه لا دليل على الوجوب قالوا لا لا يوجد دليل يدل على الشرطية او على الوجوب وانما غاية ما في الباب فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:29

اما ذلكم الحديث الآتي الذي فيه تشبيه الطواف بالصلاة فلا يقتضي اه وجوب الطهارة وسيأتي مناقشة هذا بعد باذن الله تعالى ولهذا قلنا هاد الحديث هذا حديث عائشة اللي ذكرت الآن انها ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ او دخل البيت هذا مما استدل به الجمهور القائلون بوجوب - 00:06:42

الطهارة للطواف بالبيت لكن يرد عليهم من جهة المخالفين بانه لا يدل على الوجوب. لان قصارى ما يدل عليه فعل النبي صلى الله عليه وسلم هو هو الاستحباب ولو ضموا الى ذلك قرينة قوله صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم - 00:07:04

لانه لا يلزم من قوله صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم ان كل ما فعله النبي صلى في المناسك واجب وهذا لم يقل به احد. الائمة الاربعة وغيرهم لم يقولوا ان - 00:07:24

جميع الافعال التي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناسك الحج والعمرة واجبة. بل عندهم واجبات وسنن وفضائل فدل ذلك على ان هذا العموم لا يؤخذ منه ان جميع افعال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:34

في الحج آآ او العمرة انها واجبة قال الشيخ ومستحسن ان يدخل من باب بني شيبة. ها هو دخلت للمسجد وصلت للمسجد الحرام. اشمن باب من الابواب يستحب ان تدخل منه - 00:07:50

قال يستحسن ان تدخل من باب كان في الزمن الاول قديما يسمى بباب بني شيب والاسماء تتغير عمها مرور الزمان لماذا قال لك الشيخ يستحب لمن وصل ان يدخل من هذا الباب لأن المسجد الحرام له ابواب كثيرة - 00:08:06

لان هذا الباب مقابل للمكان الذي سيبدأ منه ناسك الطواف مقابل للركن الذي فيه الحجر الأسود فيستحب ان يدخل من هذا الباب لئلا اه يدور مسافة طويلة حتى يصل للركن الذي فيه الحجر الاسود - 00:08:26

لانه مقابل له ومن دخل من كداء الثنية اللي تكلمنا عليها في الدرس الماضي وجاء الى المسجد الحرام من كبأ الثنية مباشرة مدارش فإنه سيصل لهذا الباب مباشرة باب بني شيبة مقابل لكدأ الثني - 00:08:45

اذن قال لك يستحب اذا تيسر للانسان ذلك الى مكانش الباب ديال من شيب فيه زحام ولا كذا اذا تيسر الدخول منه فالاولى ان يدخل منه انه ايسر في الطواف - 00:09:04

طواف ايسر متحتاجش دور نصف دورة ولا دورة كاملة لتصل للمكان الذي تبدأ منه الطواف بل مجرد يعني عند دخولك من باب بني شيبة تقابل اه لا لا لا الركن الذي فيه الحجر الأسود - 00:09:16

ويسمى بباب بني عبد مناف يسمى هذا الباب قديما بباب بني شيبة وبباب بني عبد مناف. وعلاش يسمى بهذه الأسماء قديما؟ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقبل زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:35

لا لا ذكر اهل العلم ان هذه الابواب سميت بهذه الاسباب الاسماء كاين باب بني شيبة وباب كذا وباب كذا باسماء القبائل قالوا باعتبار المسالك التي تربط بينها وبين بين مساكن القبائل التي كانت تسكن حول الكعبة - 00:09:50

وبين المسجد دابا الآن المسجد هو هادا والقبائل التي تسكن حول الكعبة ها قبيلة بني شيبة ها قبيلة بني عبد مناف قبيلة كذا تدور فالباب ديال المسجد الذي اذا سلكه الإنسان اذا سلك الإنسان الطريق مباشرة منه يصل الى قبيلة ما يسمى باسم تلك القبيلة - 00:10:11

وكذلك الباب الآخر الذي من سلكه من سلك طريقه مباشرة يعني دون ان ينحرف يمينا شمالا يصل الى قبيلة ما يسمى باسم تلك كاع القبيلة بمعنى هاد الباب راه كيدي للقبيلة الفلانية فسمي - 00:10:35

باسمها وبعد ذلك صار هذا الباب يسمى بباب السلام. ما ادري اليوم واش مازال يسمى؟ ما زال يسمى باب السلام؟ اه مازال الى اليوم يسمى وابن عاشر رحمه الله لما ذكره ذكره بهذا الاسم ياك - 00:10:50

فذكره باسم باب السلام اش قال تما؟ قال اه آآ اذا وصلت للبيوت فاتركات البية وكل شغل واسلكا للبيت من باب السلام واستلم واسلكا للبيت من باب السلام من بعد تغير صار يسمى باب - 00:11:05

السلام هو نفس الباب باب بني شيبة هو باب السلام وهو كما قلنا الباب الذي اه اذا دخلته تجد امامك الركن الذي فيه الحجر الاسود اه قال وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل من باب بني شيبة اذا هما امران الامر الاول انه ايسر في الطواف والامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:23

لما دخل من باب بني شيبة تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الدخول منه وايضا تيسيرا لأمر الطواف يستحب دخوله منه وراه ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل من كبأ الثنية وهذا يقتضي - 00:11:49

ان الباب المقابل لكداء الثنية هو باب هو باب بني شيبة اذا قال الشيخ ومستحسن ان يدخل من باب بني شيبة واذا دخل العبد المسجد فليأت بالذكر الذي يقال عند دخول عامة المساجد - 00:12:05

الذكر اللي كيتقال عند دخول عامة المسجد تقوله اذا دخلت الى المسجد الحرام لانه من نعم هو اشرفها لكنه داخل في جنس المساجد. فجميع الاذكار التي تبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تقال في الدخول للمسجد تقولها اذا دخلت الى - 00:12:25

الى المسجد الحرام طيب هنا مسألة خلافية اذا دخل الانسان للمسجد الحرام واتى بالذكر ومن باب بني شيبة هذا الحاج ولا المعتمر المحرم فهل يشرع له رفع اليدين بالدعاء؟ يعني يوصل يدخل للمسجد الحرام يقابل الكعبة كاين زحام وكذا وهو مقابل الكعبة - 00:12:42

ويقابل الركن الذي فيه الحجر الأسود فهل يشرع رفع اليدين بالدعاء ان يرفع يديه ويدعو قبالة الركن الذي فيه الحجر الاسود الجواب ان هذا لن يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم روي فيه اثر عن ابن عباس موقوفا على ابن - 00:13:06

بس رضي الله تعالى عنه في مصنف ابن ابي شيبة بعضهم صححه وبعضهم ضعفه وبعضهم مع تصحيحه له قال لا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك لم يرى مالك واحمد وابو حنيفة وكثير من الفقهاء لم يروا - 00:13:29

مشروعية رفع مشروعية رفع اليدين بالدعاء عند الدخول الى الى بيت الله الحرام وعند مقابلة الركن الذي فيه الحجر الأسود لم يروا مشروعية ذلك قالوا لأنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن ولم يثبت ايضا عن عامة السلف - 00:13:48

لم يكن امران قد جرى به العمل اه عن السلف فلهذا لم يقل به مالك رحمه الله تعالى وآآ الدعاء المشهور الذي يروى في هذا الباب لان بعض الفقهاء اه - 00:14:08

يستحب للداخل ان يرفع يديه ويدعو بهذا الدعاء. اللي هو اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما ومهابة. وزد من شرفه وكرمه ممن حج او اعتمر تشريفا وتعظيما. هذا كذلك لا يصح - 00:14:26

وقد نص على ذلك شراح السنن. نص على ذلك اه المباركفوري في شرحه للتلميذي في تحفة الاحوادي وايضا الامام السندي في حاشيته على سنن النسائي وغير واحد من شراح ابي داوود الترمذي والنسائي وابن ماجه - 00:14:42

نصوا على هذا الامر ان هذا لم يثبت لا رفع اليدين ولا هذا الدعاء المخصوص. نعم ثبت عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كما في مصنف ابن ابي شيبة - 00:15:03

وهذا صح عنه صح عن عمر انه كان يدعو بهذا الدعاء كان يقول اللهم انت السلام ومنك السلام فحيينا ربنا بالسلام اللهم انت السلام ومنك السلام فحيينا ربنا بالسلام هذا من باب الذكر كان يقوله لكن رفع اليدين هذا لم يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه واله - 00:15:17

وسلمه اه اذن قال الشيخ رحمه الله ومستحسن ان يدخل من باب بني شيبة طيب انت دخلت من باب بني شيبة دابا انت الشيخ كيدكر لك اه الان الحج ببيان صفته. انت دابا الآن تبع الأمور مرحلة مرحلة. وصلت الى المسجد الحرام دخلت من باب بني شيبات - 00:15:38

تظهر لك الكعبة امامك ماذا تفعل بعد ذلك قال لك فيستلم الحجر الاسود فيه. اذا مباشرة ملي دخلت للمسجد الحرام فين غتمشي للحجر الأسود ان استطعت ان تيسر ذلك فمباشرة تذهب الى الحجر - 00:16:04

الأسود فإن استطعت ولم يكن زحام لأنه اذا كان زحام ولا تستطيع الوصول الى الحجر الأسود فلا يجوز لك ان تؤذي احدا لتصل الى الحجر لا يجوز بل يجب عليك ان تفعل ما سأذكره لك. اذا اذا استطعت الوصول الى الحجر الأسود فقبله. اذا استطعت تقبيله فقبله. فإذا لم - 00:16:22

تستطيع تقبيله لشدة الزحام استلمه بيدك فالمسه بيدك وقبل يدك. وان قال الشيخ هنا اه من غير تقبيل سيأتي ما فيه. اذا اول شيء تفعله تقبله ان استطعت لا تستطيع لم يتيسر لك تمسه بيدك وتقبل يدك - 00:16:46

فان لم تستطع فانك تمسه بعصا انا كندكرو هاد الامور من حيت الاصل التابت عن النبي صلى الله عليه وسلم تستلم والركن بواسطة عصا الا عندك عصا ادخلتها معك للاستلام استلموا الركن بعصا وتقبل العصا كل هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يتيسر لك - 00:17:07

تقبيله ولا مسه باليد ولا مسه بواسطة عصا هذا الحجر الحجر الأسود فاشير اليه بيدك من بعيد من حيث انت من حيث انت ولو كنت بعيدا كاين الزحام تشير اليه بيدك وتقول الله اكبر من غير تقبيل لا تقبل يدك لم يثبت. لأن هاد الأمور كلها توقيفية - 00:17:31

الأمر ديال تقبيل الحجر الأسود ولا تقبيليا امور توقيفية لا مجال للاجتهاد فيها كما صرح بذلك الصحابة رضي الله تعالى عنهم واستمعنا بعض الاثار. عمر رضي الله تعالى عنه كان اذا اراد تقبيل الحجر الاسود يقول اني لاعلم - 00:17:53

انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك اذا فالامر توقيفي هاد الصفات المذكورة كلها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:09

اه تقبيله بالفم هذه المرتبة الأولى لم تستطع فمسه بيدك وقبل يدك لم تستطع فمسه بعصا وقبل العصا والناس اليوم لا يحملونها اه العصا معهم اه لما قد يترتب على ذلك من ايذاء الناس - 00:18:22

اللي حمل معاه عصا وهدا قد يؤذي الناس بها فالشاهد اه وتقبل الموضع الذي مسست به الحجر الأسود من العصا ديك الجهة لي مسيت اقبلها بفمك فإن لم تستطع تشير بيدك وتقول الله اكبر من غير تقبيل لم يثبت في الإشارة باليد - 00:18:38

التقديم هذا كله صح وثبتت به الأحاديث المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيخ يقول هنا اذا انت دخلت الان هذا ما تفعله اما الأول ولا الثاني ولا الثالث فإن لم تستطع فالمرتبة الرابع او فالغالب في زماننا هذا في اغلب الغالب - 00:18:58

تسعود وتسعين فالمية فاصلة تسعود وتسعين انك لا تستطيع الا المرتبة الاخيرة والا اذيت الناس وهاد التقبيل كامل اللي كنتكلمو عليه مستحب من الوضع مستحب فإذا كان يؤدي الى اذاية الناس - 00:19:17

فلا يجوز فعله يصير محرما ايولي هاد المستحب ولا المسنون كاع تيصير حراما اذا كنت لا تصل اليه لان الناس الان اللي قراب من

الحجر الاسود وخاصة في فترة الحج وفي فترة اه كثرة اعتبار الناس. الناس الذين يكونون قريبين من من الحجر الأسود - 00:19:33

لابد ان لابد ان تصاب بأذى وكثير من الناس يظن انه وان اوذي كاين بعض الناس كيظن انه وان اوذي لا يضر كأنه في جهاد في سبيل الله اودي لله وبالله - 00:19:53

فيتأولها ويدخل ويقول واخا نتأدى ماشي مشكل لأنني غنقبل الحجر الأسود فيظن انه فعل خيرا. بالعكس اذا اذيت احدا من الناس فقد فعلت حراما واذا فاتك تقبيل الحجر لانك لم تستطع وانت عازم على ذلك ومريد له لك اجر تقبيله كما لو قبلته - 00:20:07

اما ان تؤذي ليس فهذا حرام لا يجوز فبعض الناس ولو يؤدي بذلك في كثير من الاحوال من يكون قريب من الحجر الاسود يحمل كيهزوه الناس اللي موراه يحمل على - 00:20:28

اذا كان قريبا منه قد يحمل فوق الناس ويطرح ويرمى. الناس لجهلهم اه يتخاصمون عليه يقع سب وشاتم وكذا على الحجر الأسود هذا اذا فتح لهم باب واذا في كثير من الاحوال اذا رأى الحراس هاد الفوضى من الناس يمنعونهم اصلا من تقبيل الحجر الاسود - 00:20:42

يمنعونهم منه يأتي الحراس امام الحجر الأسود ويمنعون اي احد من ان يمسه لا بيده ولا بفمه لأنهم يرون الفوضى فإذا فتح الباب يقع فساد عظيم الشاهد فيقتصر على الاشارة باليد دون تقبيل. اذا قال الشيخ فيستلم الحجر الاسود بفيه - 00:21:06

وهادشي كامل يسمى استلاما التقبيل باليد كيتسمى استلام وباليد يسمى بالفم يسمى استلام وباليد يسمى استلام بالعصا يسمى استلاما كل هذا يسمى استلام قال فيستلم الحجر الاسود فيه ان قدرا ان استطاع - 00:21:27

والا وضع قدر قادر يصحان بالفتح والكسب والا وضع يده عليه ثم وضعها على فيه من غير تقبيل. قال لك الشيخ يضع يده عليه ويضعها على في دون ان يقبل. لكن ثبت في الحديث - 00:21:43

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل ولهذا حمل بعضهم كلام الشيخ على انه قصد بقوله من غير تقبيل اي من غير صوت بمعنى يضع على فيه من غير - 00:22:01

صوت بمعنى لا اذا اراد ان يقبل ملي يقبل يقبل يده دون صوت دون ان يخرج من فيه صوت التقبيل تحمل بعضهم من غير تقبيل اي من غير من غير صوت - 00:22:14

لكن آآ مما يجب الحرص عليه هنا وهو امر مهم جدا ان الطائفة اذا اراد ان يبدأ الطواف الآن انت مثلا لم يتيسر لك تقبيله ولا مسه باليد واشرت اليه من من بعيد. اذا الخيار الأخير لك ان تشير بيدك من بعيد وتقول الله - 00:22:29

اكبر يجب على الطائف ان يتثبت من امر مهم جدا وهو انه مقابل للحجر الأسود وليس متجاوزا له لم يتجاوزوه لانه ان كان متجاوزا لمباشرة الحجر الأسود يكون طوافه الأول ناقصا غير تام. واش فهمتي ولا - 00:22:50

دابا الآن هادا هو الركن الذي فيه الحجر الأسود هو هذا فيجب ان يكون من يشير اليه مقابلا له هكذا مقابلا له فداك المكان هكذا يقابل الحجر الأسود فان كان مائلا عنه واحد لهاد الجهة الركن اللي فيه الحجر الاسود هنا وشخص يقف هنا - 00:23:13

واشار الى الحجر الاسود فطوافه ناقص هذا اشار اليه بيده الطواف فطوافه ناقص لانه لم يبدأه من من جهة الركن الذي فيه الحجر الاسود. اشار اليه من وسط ما بين الركنين. ما بين الحجر الاسود والركن الشامي هذا. لان الركن الذي - 00:23:31

في الركن اليماني هو هذا قبل الحجر الأسود فمن وقف هنا واشار فطوافه ناقص طوافه ناقص وضح. اذا يجب على الطائف ان يحرص على ان يقابله وقديما كانوا اه يضعون والآن حتى في وقتنا هذا كاينة علامة اخرى كانوا يضعون خطا احمر - 00:23:50

يكون موازيا للحجر الأسود طويلا ليقف الناس عنده يعني ليعلم الناس بذلك انهم لم ليس طوافهم ناقصا. يعني اما يطوفو قبل منو شي شوية ولا معاه مباشرة. لكن كان يقع عليه ازدحام عظيم - 00:24:12

اوزيل وبعد مدة من الزمن لما ازيل جعلت الان اضواء خضراء مقابل الحجر الاسود في الجهة الاخرى. في الجهة الاخرى كاين واحد اه ضوء اخضر آآ طويل هكذا جعلوه مستطيلا - 00:24:28

اه اخضر باللون الاخضر يعني من كان مقابلا له فهو مقابل جعلوه مقابلا للركن الذي فيه الحجر الأسود وقد يقع ازدحام للناس في في داك المكان لأن بعض الناس ماشي كيوقف كيدير الله اكبر وكينصرف لا يقف للدعاء - 00:24:47

لان كثير من الناس يظنون ان الوقوف للدعاء قبالة الحجر الاسود مستحب ولا مندوب. فيقفون وقوفا طويلا للدعاء هناك ولم يرد في هذا شيء وانما الوارد تبت عن ابن عمر هو ما ذكرنا اللهم ان تسأله من كسلا فحيينا ربنا بالسلام في اول الطواف في المرة الاولى بعد ذلك الله - 00:25:06

الله اكبر تنصرف لكن بعض الناس يقفون للدعاء فيقع ازدحام فساد عظيم اذا الشاهد قال اه فيستلم الحجر الاسود فيه ان قدر الى اخر ما قال اه ولم يرى الامام مالك رحمه الله الاشارة ايضا. هذا لي تكلمنا عليه الان - 00:25:26

اللي هو المرتبة الأخيرة هي الإشارة بيد وقول الله اكبر. هذا الامر ما كان يراه الامام مالك مشروعا وآآ غيره غير ما لك رحمه الله يراه مستحبا لانه صح به الخبر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:25:52

لكن مالكا لا يراه اللي هو الاشارة من بعيد باليد وقول اه الله اكبر قال ثم يطوف اذا الآن هانتا شوف دخلتي للركن اللي فيه الحجر الأسود فعلت شيئا من هذه الأمور ستبدأ الطواف غتبقى مغتبقاش واقف - 00:26:13

ستبدأ بالطواف اذا بعد ذلك ستشرع في الطواف جاعلا الكعبة عن هي ساركة تطوف سبعة اشواط غيذكر لنا الشيخ بعض الأحكام المتعلقة بالطواف قال ثم يطوف اعلموا اولا ان هذا الطواف - 00:26:31

الذي يتحدث عنه الشيخ هنا هو طواف القدوم هذا الطواف هذا طواف القدوم وطواف القدوم هذا انما هو في حق من حج مفردا او من حج قارنا اما من حج متمتعا فيعتبر طوافه هذا طواف - 00:26:49

عمرة هو طواف قدوم يعني راه يلاه اول طواف غيدير لكنه طواف لأنه معتمر هذا المتمتع معتمر ومن كان معتمرا فقط واحد جا غيدير العمرة مجاش في وقت الحج اصلا. فطوافه طواف العمرة عندو طواف واحد اصلا معندوش قدوم وإفاضة ووداع. له طواف - 00:27:10

واحد لكن بالنسبة للمفرد والقارن هذا الطواف يسمى طواف قدوم وعنا وهو من واجبات الحج ويوجد طواف ثان يوم النحر فما بعده يسمى طواف الافاضة وهو ركن والطواف والثالث طواف الوداع وسيأتي حكمه بعد باذن الله تعالى - 00:27:28

اذا هذا الطواف الاول لي كنتكلمو عليه هو طواف القدوم بالنسبة للمفرد والقارن. وهو طواف عمرة بالنسبة للمتمتع. وطواف العمرة بالنسبة للمعتمر فقط ويسمى هذا الطواف طواف القدوم يسمى ايضا بطواف الورود - 00:27:50

الورود لأن الناسك قد ورد اي قدم ودخل الآن ورد على بيت الله الحرام اي قدم ودخل بيت الله الحرام الآن فهذا اول طواف له فسمي طواف ورود ايضا وطواف الوداع يسمى ايضا بطواف الصدر - 00:28:08

اذا طواف القدوم هذا من واجبات الحج الاحد عشر عندنا في المذهب واجبات الحج احد عشر واجبا منها طواف القدوم هذا. فمن تركه فإنه يجبره بدم والواجبات غير الاركان بدم قد جبرت. منها طواف من قدم. ياك هو لول بدا به - 00:28:33

والواجبات غير الاركان بدم قد جبرت منها طواف من قدم اذن من تركه فيجبره بدم لكن من كان مراهقا قالوا لا شيء عليه شكون هو المراهق؟ هو الذي ضاق عليه الوقت - 00:28:58

واحد جاء وصل الى مكة في يوم عرفة قبيل الغروب. الى مشى يشتغل بالطواف يفوته الوقوف بعرفة ويمشي له الحج من فاتها وقفوا عرضها قالوا ذهب حجه فذهب مباشرة الى عرفة مدخلش لبيت الله الحرام لأنه لا يستطيع الطواف ان طاف فاته - 00:29:13

الوقوف بعرفة هذا يسمى المراهق ضاق عليه الوقت فهذا يذهب مباشرة الى الوقوف بعرفة ويسقط عنه طواف القدوم ولا شيء عليه لا دام ولا شيء عليه عندنا في المذهب كذلك ممن يسقط عنه الدم عندنا وان فاته طواف القدوم الحائض والنفساء - 00:29:33

مرا كانت جاية للحج اه مفردة او قارنة لأن قلنا عند المفرد والخادم والقارن فحاضت في الطريق لما وصلت الى مكة حاضت ولم يزل طوافها الا يوم عرفة ولا تا بعد عرفة عاد زال حيدوها اذا مشى لها وقت مشى لها طواف القدوم او كانت نفساء فلم يذهب حيضها الا يوم عرفة او بعد - 00:29:56

يوم عرفة فما بعده فلا شيء عليها كذلك فاتها طواف القدوم. اذا الطواف اللي غا تطوفو من بعد عرفة يوم النحر هذاك الطواف الإفاضة ركن وهذا طواف القدوم فسقط عنها ولا شيء عليها - 00:30:25

لماذا؟ لانها لم تكن قادرة على الطواف كانت ممنوعة بمانع لي هو الحيض او النفاس. اما من لم يكن معذورا معذورا من هؤلاء من اهل الاعذار فهذا اذا فاته طواف القدوم يجبره - 00:30:42

بدم وضع اذا طواف القدوم واجب من فاته وجب عليه دم الا اذا كان مراهقا اي ضاق عليه الوقت او كانت المرأة حائضا او نفساء فلا شيء على هؤلاء وكذلك اعلموا ان طواف القدوم انما يؤمر به من لم يكن مقيما بمكة - 00:30:56

اما من كان مقيما بمكة فلا لا طواف قدوم عليه لأنه هو ساكن فمكة اصلا يلاه قدم يلاه جا واضح لو ان احدا كان مقيما بمكة واحرم بحج افرادا او - 00:31:22

او احرم قارنا فانه ليس عليه طواف طواف القدوم لانه من اهل مكة. اذا طواف القدوم انما هو على غير على غير المكي على من ليس اه داخل على من ليس من اهل مكة - 00:31:36

واما من كان متمتعا طيب لي كان متمتع شغادي يدير اذا دخل الى المسجد الحرام يطوف لنا هداك الطواف لي غادي يطوفو يعتبر طواف عمرة وطواف قدوم بجوج واضح؟ هو راه في الأصل طواف ديال العمرة. لكنه ايضا طواف انا مثلا سافرت من هنا من هذا البلد الى - 00:31:58

الحج معتمرا اذا دخلت ساطوف لكن هاد الطواف في الحقيقة راه ديال العمرة لأنني حاج بعمرة متمتعا بها الى الحج اذا الطواف لي غادي نطوف طواف عمرة ويندرج فيه طواف القدوم. واضح؟ لأنني يلاه قدمت وطفت بالبيت - 00:32:18

اذن فتنطبق عليه الحقيقة ديال طواف القدوم راني يلاه دخلت وهو طواف عمرة في الاصل في الحقيقة. وضع المعنوي. هم ثم اعلموا ان للطواف واجبات وسننا ومستحبات. كما نبه على ذلك الشيخ الشافعي - 00:32:36

وسنتحدث عنها باذن الله تعالى الاول واجبات الطواف. اذا الطواف الطواف عندو واجبات وسنن ومستحبة ومن خلال الكلام على الواجبات والسنن المستحبات سنعرف صفة الطواف كاملة غنعرفو الصفة ديال الطواف كلها من خلال - 00:32:57

بيان الواجبات والسنن والفضائل اما واجبات الطواف فهي ثلاثة الواجب الأول من واجبات الطواف ان يجعل الطائف البيت على يساره وهذا امر مجمع عليه لا خلاف فيه بين المسلمين. مكاينش دابا شي حد لي كيطوف بالكعبة هكدا. الجميع يطوف بها ويجعلها على - 00:33:15

يا سالفي والدليل على هذا من المرفوع اه حديث جابر في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم اه ذكر في ذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استلم الحجر الاسود بعد استلام الحجر الاسود انه مشى اي بدأ في الطواف وجعل - 00:33:37

اه مشى على يمينه دابا مثلا الحجر الأسود هو هذا انت وقفت يمين الحجر الأسود هو هذا ويسار الحجر الأسود اذا مشيت على يمين الحجر الأسود فقد جعلت الكعبة على يسارك - 00:33:55

اذا هذا الشرط الاول ان يكون الواجب الاول من واجبات الطواف ان يكون البيت على يساريك البيت اي الكعبة ان تكون على يسارك الواجب الثاني ان يكون سبعة اشواط كاملة. وهذا ايضا امر مجمع عليه - 00:34:09

ان يكون الطواف سبعة اشواط كاملة فمن طاف ستة اشواط ونصف شوط لا يجزئه ستة اشواط وثلثين دابا تصوروا هذا طاب في ستة الأشواط. والشوط الرابع الصوت السابع وصل فيه للركن اليماني ولتجاوز الركن اليماني - 00:34:27

ما بين الركن اليماني والحجر الأسود ومشى. بقى له غي شوية يكمل. ما بين الركن اليمني والحجر الأسود والنصارى. لا يصح طوافه. لابد ان تكون كاملة فينتهي من حيث بدأ - 00:34:48

ديك البلاصة اللي بدا منها الطواف هي اللي يسالي فيها الشوط السابع سبعة اشواط كاملة واذا شك المرء فيجب ان يبني على اليقين اذا كان يطوف وصل للشوط الخامس وشك - 00:35:00

واش هدا الربيع ولا الخامس وعندو تردد؟ معرف واش الرابع ولا الخامس؟ هدا يقع يقع فالطواف فانه يبني على اليقين لي هو الأقل

ويجعله رابعا. شكوش هو السادس ولا الخامس يجعله - 00:35:19
خامسا مثل الصلاة من شك في ركن بدا على اليد شك هذا واش ربعة ولا خمسة فليبني على الاقل وليجعله وليجعله اربعة واذا زاد على السبعة سهوا سها وزاد شوطا ثامنا فلا شيء عليه - 00:35:31
وان زاد شوطا عمدا بطل طوافه الا زاد واحد الشوط تامن عمدا تعمد ذلك بطل طوافه ليش لأن الطواف عبادة توقيفية كونه سبعة الأشواط بالضبط ماشي ستة وماشي خمسة وماشي ربعة عبادة توقيفية بحال الظهر ربعة الركعات - 00:35:49
امر توقيفي فمن تعمز زيادة ركعتين بغى يصلي في الظهر خمس ركعات لا تصح بطلت صلاته ومن زاد سهوا صحت صلاته كذلك في الطواف نفس الشيء الأمر توقيفي من زاد شوطا ولا شوطين سهوا - 00:36:10
صح طوافه وان زاد عمدا بطل طوافه هذا الواجب الثاني واضح الواجب الثالث من واجبات الطواف ان يركع ركعتين بعد بعد الطواف ان يصلي ركعتي الطواف والمسألة خلافية كما لا يخفى لأن ركعتي الطواف قال كثير من من الأئمة مستحبة - 00:36:25
وعندنا في المذهب هما الركعتان من الواجبات اذن الواجب الثالث من واجبات الطواف ان يصلي ركعتين وحكمهما الوجوب اذا كان الطواف واجبا او ركنا عندنا في المذهب التفصيل الى كان الطواف واجبا او ركنا فالركعتان - 00:36:50
واجبتان متى يكون الطواف واجبا؟ الطواف الواجب واحد وهو طواف القدوم معندناش شي طواف واجب اخر طواف الواجب قول اسيدي واحد وهو طواف القدوم او من نذر ان يطوف طواف النذر. شي واحد قال لله علي ان اطوف بالبيت مثلا. فهذا الطواف - 00:37:11
واجب والركن هو طواف العمرة وطواف الحج اللي هو طواف الافاضة. طواف الافاضة ديال الحج طواف الافاضة في الحج هداك هو طواف الحج هداك هو الركن ولا طواف العمرة هذا هو الركن واضح؟ فإذا كان الطواف واجبا او ركنا - 00:37:28
كالركعتان واجبة واذا لم يكن كذلك لم يكن الطواف لا ركنا ولا واجبا بحالاش؟ كطواف الوداع او مطلق الطواف واحد من الناس سالا طواف القدوم تحلل من احرامه كان مثلا متمتعا تحلل من احرامه جا البيت في العشية يصلي المغرب ولا العشاء - 00:37:46
بين المغرب والعشا بغا يطوف يجوز؟ نعم الطواف عبادة فطاف سبعة اشواط هذا طواف مستحب ليس بواجب او طواف الوداع مستحب كذلك عند الجمهور على خلاف فيه سيأتي بإذن الله تعالى - 00:38:07
فان كان الطواف مستحبا فقد اختلف علماء المذهب واش الركعتان واجبتان ولا مستحبتان تبعا للطواف اذا الا كان الطواف ركنا او واجبا فالركعتان واجبتان عندنا في المذهب واذا كان مستحبا - 00:38:25
ففيهما خلاف قيل تابعتان للطواف فهما مستحب فالصلاة مستحبة وقيل له. وغيجي معنا ان شاء الله بيان الموضع الذي يستحب صلاة الركعتين فيه للاشارة فقط باختصار يستحب لمن انتهى من الطواف ان يصلي الركعتين خلف المقام مقام ابراهيم ان استطاع ان تيسر له ولم يكن - 00:38:41
ازدحام ولم يؤذي احدا فليصلي الركعتين خلف مقام ابراهيم تعرفوا مقام ابراهيم مقام ابراهيم واحد المكان فيه موضع قدمي ابراهيم قريب من الكعبة الطائف وهو يطوف يمر حوله اما ان يجعله عن يمينه ولا عن شماله هو موجود في المطاف - 00:39:04
في المطاف الذي يطوف فيه الانسان يوجد في الصحن الذي يطوف فيه الانسان كاين تما مقام ابراهيم بين الركن بين الركن الذي فيه الحجر الاسود والركن الشامي الركن لي فيه الحجر اسمو الركن الشامي بينهما كاين ماشي بينهما قريب من قريب بعيد من الكعبة لكنه في الصحن الذي يطوف منه الناس من كان يطوف اما ان يجعله عن يمينه ولا يصعد - 00:39:27
يقيسو كاع في الطريق هداك فيه قدما ابراهيم يسمى بمقام ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم كان ملي ينتهي من الطواف كيجي للمقام ويقرأ قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم المصلى ويصلي خلفه ركعتين. فإن استطاع الطائف اللي انتهى من الطواف يصلي ركعتين خلف المقام. بالكافرون - 00:39:50
ثم الاخلاص هما سورة الكافرون والاخلاص ان استطاع فذلك افضل فيه اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم وان لم يتيسر بان كان عليه ازدحام خلف مقام ابراهيم الناس مزاحمين وكيضاربو ولا - 00:40:12

وخلف مقام ابراهيم ماشي لابد تكون مباشرة امامك مقام ابراهيم لا خلفه ولو كنت بعيدا غي تكون انت مقابلا له تجعله بينك وبين الكعبة لكن انتبه خلفه شنو هي؟ تجعله بينك - 00:40:24

يعني امامك هل مقام موراه كاينة الكعبة ماشي ان تصلي عن يمينه ولا توجد الكعبة ولا عن لا هكذا المقام امامك وراءه الكعبة يستحب ولو كنت بعيدا راك انت امامك خلف - 00:40:38

اه انت خلف المقام. لكن اذا لم تستطع بان كان هاد المكان مبتدئا فصلي حيث شئت من البيت في اي مكان بغيت. عن يمينه عن شماله من الجهة الاخرى المهم ان تصلي ركعتي الطواف في اي مكان في المسجد - 00:40:51

من الواجبات ايضا ان يكون الطواف ان يكون الطواف بالبيت كله. ان يكون الطواف كله بالبيت. وهذا واجب ايضا من الواجبات ان يكون الطواف كله بالبيت. احترازا من ماذا؟ من واحد الأمر. انتبهوا هذا خطأ يقع فيه كثير من الناس ومن فعل ذلك فطوافه ناقص - 00:41:07

شناهو هاد الخطأ بعض الناس اذا كان يطوف بمثل جهله لأن كثيرا من الناس يذهبون يحجوا العمرة مع عدم تعلم احكامهما كثير من الناس اذا كان يطوف فتجده في بعض الاشواط الاشواط لربما في كثير من الاشواط - 00:41:32

يدخل الى حجر اسماعيل ويطوف بالبيت وحجر اسماعيل من البيت اسماعيل جزء من البيت فمن دخل الى حجر اسماعيل وطاف كأنه دخل وسط البيت بحال الى نتا كطوف بالبيت ودخلتي مثلا لو فرضنا ان البيت فيه بابان باب من هاد الجواب دخلتي من هاد الباب وخرجتي من جهة اخرى اذن لم تطوف بالبيت كاملا طفتيه غي بالنص - 00:41:50

ديال البيت كتعرفو حجر اسماعيل حجر اسماعيل واحد السور ترونه هكذا دائرا بين الركن بين الركنين الشاميين كاين واحد السور ترونه ربما لا شك انكم ترونه داك السور له يعني السور ليس ملتصقا بالبيت البيت بوحدو منفصل والصور - 00:42:14

حول الركنين الشاميين لان عندنا الركنين اللي من هاد الجهة من الجهة الغربية الركن اللي فيه الحجر الأسود والركن اليماني والركن اللي من الجهة الشرقية عندنا الركن عندنا ركنان يسميان بالشاميين - 00:42:38

كاين واحد اه السور محيط بالركنين لكنه ليس متصلا بالبيت. اماملاصقش مع البيت. اذا كاين مسافة قصيرة جدا امتار قليلة بين اه بين اه رأس السور بهذه الجهة ومن جهة اخرى وبين البيت - 00:42:56

فبعض الناس اذا كان يطوف قد يدخل ما بين هذا الذي يسمى بحجر اسماعيل وبين البيت. يطوف ما بينهما. هذا الطواف ناقص. لا يجب عليك ان تجعل حجر اسماعيل عن يساره - 00:43:15

تخليه عل ليسر ديالك ماشي لأن لي داز ما بينو وما بين ما بين حجر اسماعيل وما بين البيت اين يجعل حجر اسماعيل عن يمينه والبيت عن يساره لا يجب ان تجعله عن يسارك لانه جزء من البيت - 00:43:29

هداك السور جزء من البيت وابراهيم عليه السلام لما بنى البيت اول مرة لما بنى البيت اول مرة كان البيت اه كان يدخل فيه ما يسمى اليوم حجر اسماعيل كان من البيت هداك يعد جزءا من من البيت - 00:43:45

والعرب لما تهدم البيت وارادوا بناءه في الجاهلية قبل الاسلام قصرت بهم النفقة جمعوا النفقة وهذا باش يبنيو البيت فقصرت بهم فلما قصرت بهم النفقة بناو البيت بالسورة التي التي عليها اليوم - 00:44:06

ولم يستطيعوا ادخال ما يسمى بحزب اسماعيل في البيت لم يستطيعوا قصرت بهم وخلاو داك السور هكداك كما كان لما تهدم خلاوه هكداك لكن بناو البيت بالسورة التي عليها اليوم - 00:44:25

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لولا قومك حديث عهد بكفر لا هدمت الكعبة ولا بنيتها على قواعد ابراهيم. يقصد ان ادخل صلى الله عليه وسلم الحجر في البيت ان يدخله في البيت يعني يعاود يبني البيت ويدخل حجر اسماعيل في البيت لانه جزء من البيت - 00:44:40

لكنه صلى الله عليه وسلم خشي آآ ان ينكر الناس ذلك ان ينكر الناس ذلك. فتركه صلى الله عليه وسلم وقد ادخل هذا حجر اسماعيل قد ادخل في البيت لما بناه عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما - 00:45:03

في عهد عبد الله بن الزبير هدب البيت وبني مرة اخرى وادخل فيه حجر اسماعيل كما رغب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك يعني هادشي الذي هم به النبي صلى الله عليه وسلم فعله عبد الله بن الزبير في زمانه - 00:45:25

ثم في خلافة الامويين اعيد هدمه ورده كما كان في زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم اه استشار بعض الخلفاء الامام مالكا في اعادة بنائها على تلك القواعد فنصحه الا يفعل ذلك - 00:45:41

علاش؟ لأن لا تكون الكعبة محلا للبناء والهدم اذا في خلافة الامويين عاودو ردو البيت كما كان فزمن نفسهم وخلاو الحجر كما في وقتنا هذا فجاء بعض الخلفاء واستشار مالكا بعد فعلهم هذا ان يرد يرده - 00:46:07

اه الى ما كان عليه في زمن عبد الله بن الزبير كما فعل عبد الله بن الزبير يعني ليكون على قواعد ابراهيم فنصحه مالك الا يفعل علاش؟ باش ماشي كل مرة يجي خليفة واحد يهدم وواحد يبني - 00:46:25

واحد يهدم ويردو كما كان فزمن النبي صلى واحد يردو على قواعد ابراهيم فيصير اه محل سخرية غير المسلمين من المسلمين. فلذلك نصحه الا يفعل ان يترك كما كما كان عليه الامر - 00:46:38

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ها هو ترك لكن يجب على الناس ان يعلموا ان الحجر من البيت ترك لا لا حرج في هذا النبي صلى الله عليه وسلم ترك ذلك - 00:46:52

مع انه في اخر حياته كان قادرا صلى الله عليه وسلم ان ان يبنيه وتركه اذن فيجب على الناس ان يعلموا ان الحجر من البيت. وبالتالي الى كان الحجر من البيت فلا يجوز ان يجعلوه عن يمينهم والبيت عن يسارهم - 00:47:03

من فعل ذلك فطوافه ناقص لم يطوف بالبيت اه كله وانما طاء طاف بجزء من البيت يطاف بالنص ديال البيت ولا بالثلثين ديال البيت والنصف الآخر لم يطوف به وضع - 00:47:20

واعلموا ان هاد الحجر ديال اسماعيل ليس له فضل يخصه ما كاينش تما شي دعاء مخصوص ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم كان يدعو لكان يصلي حاجة مخصوصة خاصة بالحزب الإسماعيلي لم لم يتبت شيء والعبادات كما تعلمون توقيفية اذا فحزن اسماعيل مكتعلق به تا شي شعيرة لا مس ولا - 00:47:36

لا استلام ولا تقبيل ولا صلاة ولا دعاء مخصوص لم يرد شيء لا عن نفسهم ولا عن الصحابة. اذن فإذا كان الإنسان يطوف بالبيت يطوف بحجر اسماعيل كما يطوف بسائر البيت. ونفس الشيء لم يثبت في الركنين الشاميين - 00:47:56

هداك الركن الشامل لول والثاني لي من جهة حجر اسماعيل. كذلك لم يثبت فيهما شيء. لا مس ولا ولا استلام ولا تقبيل ولا دعاء لم يرد شيء في هذا وانما الذي ورد استلامه زيادة على الحجر الأسود هو الركن اليماني كما سنشير اليه ان شاء الله - 00:48:14

الركن اليماني يستحب استلامه باليد ودون تقبيل انتبهي وشوف كاين فرق بين الحجر الأسود والركن اليمني الركن اليمني شنو اللي فيه؟ فيه حاجة وحدة لمن استطاع وهي ان يستلمه باليد ستاطعتي والركن اليماني ليس عليه زحام. الناس في الغالب كيزدحمو على - 00:48:32

حجر بل كاين لي معارفش اصلا ان الركن اليمني يستلم عارف غي الحجر الأسود وكاين من الناس اللي كيستلم الكعبة كلها من اولها الى اخرها كلها يستلمها بأركانها وما بين اركانها - 00:48:50

اذا الذي ثبت استلامه في السنة ما عدا الحجر الأسود هو الركن اليماني الركن اليماني هو داك الركن الثالث ملي كطوف كتبدا بالحجر الأسود هو اللول الركن الشامل التاني الشامي الذي بعده الثالث الركن الرابع اللخر - 00:49:04

قبل الحجر الاسود الركن الياباني. فمن استطاع استلامه فليستلمه بيده دون تقبيل. دون ان يقبل. ومن لم يستطع فلا يشير. ما فيهش هو الاشارة من بعيد تا را كاينة فاش - 00:49:19

بالحجر الأسود فقط ويستحب تبت قراءة اه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار بين الركن اليماني والحجر الأسود وما عدا ذلك فتضرع ودعاء وذكر لله تعالى. بين الركن اليماني والحجر الأسود تبت اش؟ قراءة ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:49:30

اذن فمن واجبات الطواف ان يكون الطواف بالبيت كله فمن طاف داخل حجر اسماعيل فطوافه ناقص ومن الواجبات ايضا ان يكون الطائف محصلا لشرائط صحة الصلاة وهي الطهارتان وستر العورة - 00:49:52

من الواجبات من واجبات الطواف ان يكون الطائف متطهرا الطهارتين طهارة الحدث وطهارة الخبث وان يكون ساترا للعورات اذن هادي ثلاثة من شروط الصلاة ايضا تشترط في في الطواف على خلاف في - 00:50:17

اه طهارة الحدث كما سنشير اليه ان شاء الله. لكن هذا ما نص عليه المالكية وعليه جمهور الفقهاء اذا ثلاثة شروط من شروط الصلاة الشرط في الطواف طهارة الحدث طهارة الخبس لانك داخل المسجد - 00:50:37

والامر الثالث ستر العورة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم انكر على العرب ما كانوا يفعلون من انهم كانوا يطوفون عراة زعما منهم انهم اصحاب ذنوب فجاؤوا الى الله عراة لتغفر ذنوبهم - 00:50:54

فلابد من ستر العورات وبعض الفقهاء فرق بين الفرض وآآ فإن احدث طيب اذا قلنا من شروط الطواف طهارة الحدث طهارة الحدث لقبت سدر العورة لو فرضنا ان احدا كان يطوف بالبيت فأحدث - 00:51:10

مثلا خمسة الأشواط فانتقض وضوءه واضح؟ خرج منه ريح مثلا انتقض وضوءه او احتاج الى بول او غائط اذا اضطر لنقض وضوءه فهل يبني على ما سبق ملي يمشي يتوضا ويرجع - 00:51:29

واش يبني على ما سبق من الأشواط او انه يستأنف طوافا جديدا المشهور عندنا في المذهب انه يستأنف ولا يبني الى كانت في ستة الأشواط وانتقض وضوءه ويمشي يتوضا ويعاود - 00:51:48

الطواف من اول عمره يستأنف ولا يبني على المشهور والقول الاخر نقله ابن حبيب عن ما لك انه يبني نقل ابن حبيب عن مالك ان الطائفة يبني اذا الا كان طافر ربعة الاشواط يكمل الخامس والسادس والسابع خمسة يبني علامة ما سبق - 00:52:02

وهناك قول ثالث في المسألة فيه التفصيل بين الفرد والنفل ان كان الطواف طواف فرض استأنف وان كان طواف نفل بنى على ما سبق الثاني من الواجبات التي لم يذكرها المؤلف - 00:52:22

اه ان يكون الطواف داخل المسجد ان يكون الطواف داخل تا هو من الواجبات التي لم يذكرها الشيخ اش معنى داخل المسجد؟ يعني ماشي شي حد يطوف بالمسجد كامل يخرج برا واضح؟ يخرج برا ويطوف بالمسجد كاملا نعم سيشق عليه لطاف - 00:52:43

بعت الأشواط لأن الناس خصوصا مع التوسعة وهذا صار الطواف على المسجد مرة واحدة يرهق فالشاهد لو فرض ان احدا في الزمن السابق ولا كذا خرج خارج المسجد وطاف بالمسجد سبعة اشواط لا يصح ذلك. خاص الطواف يكون - 00:53:02

من داخل ولذلك الطواف اليوم في الأماكن التي جعلوها للطواف في التوسعة يصح منها الطواف علاش؟ لأنها داخل المسجد فيصح منها الطاعة اذا فالشرط هو ان يكون الطواف داخل المسجد لا - 00:53:22

من طرف خارجه لا يصح منه. الثالث من الواجبات التي لم يذكرها الشيخ ان يوالي بين الاشواط فلا يقطعه قطعا طويلا ولا غير طويل لغير حاجة اذا ان يوالي بين الاشوار الشوط الثاني بعد الاول والثالث بعد الثاني ان يكون بين اشواط ايش؟ موالاة - 00:53:34

فلا يجوز ان يقطع ما بين الشوطين قطعا طويلا. يفصل فصلا طويلا بين الشوط الأول والثاني ولا بين الثالث والرابع والثالث وهكذا واضح؟ الفصل الطويل لا يجوز ولا غير طويل لغير حاجة اذن غير طويل الفاصل اليسير يجوز للحاجة؟ اه يجوز للحاجته. بحال واش الإنسان كان كيطوف فعطش ومشى يشرب مشى يشرب - 00:53:57

والما ورجع باش يكمل الطواف مثلا او كان الطائف مريضا مريض فملي طاف واحد الشوط اولا جوج اشواط او عيا جلس شي شوية يستراح لا بأس بذلك او وكان ضعيفا - 00:54:20

ف توقف قليلا للاستراحة ويكمل الطواف لا بأس بهذا كله لكن ان يفصل فاصلا طويلا ولا غير طويل لغير حاجة. ليس مريضا ولا يريد الشرب ولا ضعيفا ووقف مثلا لامر ما - 00:54:32

امر ما من الامور التافهة ليس له عذر فهذا لا ينبغي اقل احواله انه يكره هذا اذا كان الفاصل يسيرا اما اذا كان طويلا فلا يجوز فإن فرض ان احدا من الطائفين كان يطوف بالبيت فنسي شوطا من الأشواط طفس وظن انه طاطا سبعة - 00:54:49

هو طافي غير ستة لما صلى ركعتين وانصرف تذكر انه طاف ستة عاد تيقن الا راني طفت غي ستة بحال شي حد كان كيصلي الظهر صلى تلاتة ظنا منه انه صلى اربعة ومن بعد تيقن انه صلى - 00:55:09

ثلاثة فقط لا اربعة فكذلك لو وقع هذا في الطواف ان الانسان نسي شوطا وحتى انفصل عن الطواف عاد تذكر انه مثلا صلى ركعتين وعاد تفكر انه انه نسي شوطا - 00:55:26

فإذا لم يكن قد انتقض وضوءه عاد الى شوطه الذي نسيه لقرب الزمان. مازال ما نتاقدش الوضوء والزمن قريب ماشي مشى لضروري مشى للفندق لا ما زال الزمن قريبا فيرجع الى شوطه ويكمله. وان طال الزمن بطل الطواف. فيحتاج الى استئناف الطواف مرة - 00:55:42

مرة اخرى اذن من المسائل التي ذكرناه قلنا سيأتي الكلام عليها مسألة مسألة الطهارة بالنسبة للطواف بالبيت. الطهارة قلنا الان ذكرنا عن المالكية انها شرط في الطواف الدليل على ذلك استدل الجمهور القائلون بشرطية الطهارة للطواف سللوا على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم الطواف - 00:56:03

حول البيت مثل الصلاة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير الشاهد الطواف حول البيت مثل الصلاة فاستدلوا بهذا على وجوب الطهارة في الطواف بالبيت لكن خولف هذا من جهة - 00:56:30

اه من بعض الفقهاء وبعض اهل الحديث قالوا ان هذا الحديث العام لا يدل على على شرطية الطهارة بدليل ان كثيرا من الاحكام التي في الصلاة لا توجد في الطواف - 00:56:56

دابا الا خدنا بهاد العموم ديال هاد الطواف حول البيت مثل الصلاة الا انكم تتكلمون فيه يعني هذا هو الفارق وحده انكم تتكلمون في الطواف ولا يجوز ان تتكلموا داخل - 00:57:13

الصلاة فلو اخذ بعمومه لادخلت كثير من احكام الصلاة في في الطواف ولم يقل بذلك احد ولهذا قالوا هذا لا يدل على شرطية ايش اه شرطية الطهارة واما فعل النبي صلى الله عليه وسلم سبق في حديث عائشة فقالوا لا يؤخذ منه الاستحباب ولهذا اذا قال بعض اهل الحديث - 00:57:25

ان الطهارة ليست شرطا وانما هي مستحبة وبناء على هذا فمن انتقض وضوءه فله ان يتوضأ ويكمل وله ان يكمل بلا بلا وضوء وآآ هذا الحديث يدل على فائدة اخرى قوله الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير هذا فيه دليل - 00:57:50

على استحباب ترك الكلام بغير الذكر والدعاء في الطواف يعني يجوز الانسان وهو يطوف ان يتكلم بغير ذكر ولا دعاء في الطواف لكن بشرط ان يتكلم بخير امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر داعيا الى الله في الطواف - 00:58:15

فائز الإنسان وهو يطوف رأى احدا يفعل مخالفة فنصحه نهاه او كان مع كانت معه رفقة يعلمها بعض احكام دينها وهو يطوف فهذا على كل حال يتكلم بخير فهذا جائز - 00:58:32

لكن الذي يكره هو ان يخوض الانسان الكلام الذي ليس بخير يتكلم بكلام محرم يعظم اثره او يعظم وزر ذلك خاصة في في الطواف ومن الناس من يفعل ذلك وهو طايف كيهضر مع صاحبو كتر من الناس في الطواف وهو يطوف يتكلم مع صاحبه كدوز عليه الأشواط ثلاثة وربعة والخمسة يتحدثون - 00:58:48

ان امور لا علاقة لها بالعبادة كيتعاودو كيتعاودو كما يجلس الرجل الى غيره يحكي له يحكي كل واحد للاخر قصته وبعض الناس قد يطوف بيته مشتغل بالهاتف يرى ما فيه - 00:59:13

وغير ذلك هذا كله من اه من اساءة الادب مع بيت الله الحرام ويدل على ضعف الهمة اقل شيء هذا يدل على ضعف الهمة والا الحريص على الخير يشتغل فهاد المقام بالذكر والدعاء والتضرع لله رب العالمين - 00:59:30

اذن هذا حاصل ما تعلق بواجبات الطواف للطواف سنن وفضائل نشير اليها ان شاء الله في الدرس الاتي والله تعالى اعلم - 00:59:53